

٢٦ - عبد الله بن لهيعة

قال عمرو بن علي الفلاس : مَنْ كتب عنه قبل احتراق كتبه كابن المبارك ،

= قال البخاري : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، لا يشتغل بحديثه . ليس في وزن من يشتغل بخطئه ، عامة حديثه خطأ ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً . يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .

وقال الساجي : إنه خلط .

وقال ابن حجر في التقريب : ضعيف . اختلط بأخرة . من السابعة . روى له ابن ماجة .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٥٠٢ - ٥٠٣) ، تهذيب التهذيب (٥ / ٣٠١) ، التقريب (٤٣٠ / ١) ، الميزان (٤٥٥ / ٢) ، التاريخ الكبير (١٤٠ / ١ / ٣) ، الجرح والتعديل (١٠٣ / ٢ / ٢) الاغبط (ص ١٨٨) .

٢٦ - عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي :

روى عن جعفر بن ربيعة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعبد الله بن هبيرة ، وعطاء بن دينار ، وابن المنكدر ، وغيرهم .

وعنه عبد الله بن المبارك ، وابن وهب ، والثوري ، والأوزاعي ، والوليد بن مسلم ، وسعيد بن أبي مریم ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً ، وعنده حديث كثير ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأخرة ، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ، ولم يزل أول أمره وآخره واحداً . وقال الإمام أحمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وإتقانه وضبطه ؟ ذكره الذهبي في « الكاشف » .

ونقل ابن أبي حاتم تضعيفه عن الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة . ولما سئل أبو زرعة عن رواية القدماء عنه قال : آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك ، وابن وهب يتبعان أصوله ، فيكتبان منه . وقال ابن مهدي : ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه .

وقال خالد بن خدّاش : رأيته ابن وهب لا أكتب حديث ابن لهيعة . فقال : إني لست كغيري فاكتبها .

وقال الفلاس : من كتب عنه قبل احتراق كتبه ، مثل ابن المبارك والمُقري ، فسماعه صحيح . وقال أبو الطاهر بن السرح : سمعت ابن وهب يقول : حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة ، وكان أحمد بن صالح يثني عليه .

والمُقَرِّي - فهو أصح ؛ يعنى ممن كتب بعد ذلك ، لأنه تخبَّط في الرواية بعد ذلك ، وذكر عثمان بن صالح السهمي : أن جميع كتبه لم تحترق ، ولكن بعض ما كان يقرأ منه احترق . قال - وأنا أَخْبَرُ الناس بأمره - أقبلتُ أنا وعثمان بن عتيق بعد الجمعة فوافيناه أماننا على حمار ، فأفلج وسقط ، فبادر ابن عتيق إليه فأجلسه ، وصرنا به إلى منزله ، وكان ذلك سبب علته .

وقال الفضل بن زياد : سمعت أحمد بن حنبل ، وسئل عن ابن لهيعة فقال : من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح .

= وذكر الحافظ ابن حجر عن عبد الغني بن سعيد أنه قال : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح : ابن المبارك وابن وهب والمقري وقال : وذكر الساجي وغيره مثله .
وقال أبو جعفر الطبري : اختلط عقله في آخر عمره .

وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة : عبد الله بن وهب وابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح ، وكان ابن لهيعة من الكاتبين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه .

وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقروناً ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين .

قلت : إذا قلنا : إن رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة ، كما هو رأي كثير من الأئمة ، فرواية سفيان الثوري ، وشعبة ، والأوزاعي ، وعمرو بن الحارث المصري عنه صحيحة ؛ لأن هؤلاء الأربعة رووا عنه وماتوا قبل احتراق كتبه لأن كتبه احترقت سنة ١٦٩ والله أعلم . توفي رحمه الله سنة ١٧٤ .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٨١ - ٤٨٣)] .

وقال عثمان بن صالح : ما احترقت كتبه ، ما كتبت من كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل ابن لهيعة بعد احتراق داره ، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق ، ولا أعلم أحداً أخبر بسبب علته ابن لهيعة مني أقبلت أنا وعثمان بن عتيق بعد الجمعة ، فوافينا ابن لهيعة أماننا على حمار ، فأفلج وسقط ، فبادر ابن عتيق إليه فأجلسه ، وصرنا به إلى منزله ، وكان ذلك أول سبب علته .

راجع : الميزان (٤٧٥/٢ - ٤٨٣) ، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥) ، التقريب (٤٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٥١٦/٧) ، التاريخ الكبير (١٨٢/١/٣) ، المغنى (٣٥٢/١) ، ديوان الضعفاء (١٧٥) ، العبر (٢٦٢/١) ، الكاشف (١٢٢/٢) ، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٥) ، الجرح والتعديل (١٤٥/٢/٢) ، الضعفاء الصغير للبخاري (٢٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١١/٨) ، الاغتباط (ص ١٩٠) .

وقال السدارقطنى : يُعتبر بما روى عنه العبادلة : ابن المبارك ، والمُقْرِى ، وابن وهب ، والقَعْنَبِيّ .

وقال خالد بن خدّاش : رآنى ابن وهب أكتب حديث ابن لهيعة فقال : إنى لست كغيرى فى ابن لهيعة فاكتبها .

٥٦ - (ز) » عبد الله بن محمد بن عُقَيْل بن أبى طالب :

روى عن ابن عمر ، وجابر ، وعدّة .
وعنه مَعْمَر ، وسفيان ، وزائدة ، وغيرهم .
قال ابن عيّنة : رأيت ، وهو يحدث نفسه ، فحملته على أنه تغير .
[المخطوط - صفحة العنوان] .
قال يحيى بن معين : ليس بذاك ، وقال مرة : ضعيف فى كل أمره .
وقال أبو حاتم : لَيْنُ الحديث ، ليس بالقوى ، ولا ممن يحتج بحديثه ، يكتب حديثه ، وهو أحب إلّى من تمام بن نجيح .
وقال النسائى : ضعيف .
وقال العجلى : مدنى تابعى ، جائر الحديث .
وقال ابن خزيمة : لا أحتج به ؛ لسوء حفظه .
وقال الترمذى : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قِبَلِ حفظه ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد ، وإسحاق ، والحميدى - يحتجون بحديث ابن عقيل ، قال محمد بن إسماعيل : وهو مقارب الحديث .
وقال أبو أحمد الحاكم : كان أحمد بن حنبل ، وابن راهويه يحتجان بحديثه ، وليس بذاك المتين المعتمد .
وقال العقيلى : كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة ، وكان فى حفظه شيء .
وقال ابن عدى : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه .

وقال الذهبى : حسن الحديث .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، وفى حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، من الرابعة .

مات بعد الأربعين ومائة .

روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، والبخارى فى الأدب المفرد .
راجع : ملحق الكواكب النيرات (٤٨٤ - ٤٨٥) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (١٣/٦) ، التقريب (٤٤٧/١) ، الكاشف (١٢٦/٢) ، التاريخ الكبير (١/٣ / ١٨٣) ، الجرح والتعديل (١٥٣/٢/٢) ، ديوان الضعفاء (١٧٥) ، الميزان (٤٨٤ / ٢) ، المغنى (٣٥٤/١) .